



جمعية جامعة المحبة المركز الثقافي Culture Center

الكاتب : هاني سمير

جريدة : الدستور
التاريخ : 18 نوفمبر 2009
الصفحة : 4
العدد : 243

السنة :



الراهبات يعملن في رسم الأيقونات والزجاج المعشق والتطريز والتريكو

من يمر امام أى دير سواء فى الصحراء أو فى المدينة يجد هدوياً لا يجده فى أى مكان آخر ولا يعرف ما الذى يدور فى الداخل، الذى - للغرابية - لا يكون هادئاً دوماً كما يتخيل البعض.

فالراهبون والراهبات لا يقضون كل أوقاتهم داخل الأديرة متمسكين فقط، إنما يعملون أيضاً فإذا كان الرهبان من الرجال يعملون فى الأعمال الصعبة كالزراعة والصناعة بأنواعها والتجارة والحدادة والرخام وصنع أثاث المنازل وغير ذلك، فإن الراهبات يقمن بأعمال أخرى.

يقول القس ديسقوروس شحاتة - أحد كهنة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - إن الراهبات يعملن فى الأعمال اليدوية كرسامات سامة الأيقونات بالفن القبطى وأعمال الزجاج المعشق وأعمال التطريز والتريكو. مضيفاً أن الراهبات يظلمن طوال حياتهن بزينة الرهبانى النسائى المعروف وتلك الملابس يتم تصنيعها بأيدي الراهبات، لكن بجانب الأعمال تهتم الراهبات بالعبادة والصلاة، فهنم الراهبة يبدأ منذ الفجر بتسبيحة وصلوة باكراً، يليها حضور القداس الإلهى، وبعد ذلك تذهب إلى أعمالها اليدوية ثم تعود للصلاة التاسعة والثانية عشرة وصلوات المساعة الثالثة والسادسة والتاسعة وصلوة نصف الليل، والراهبات يقمن بعد الرهبة على دراسة الكتاب المقدس وأيضاً دراسة اللغات اليونانية والعبرية والقبطية ويهبن من يتعلمن لغات أخرى كاللغة الإنجليزية، وأكد القس ديسقوروس أن أعداد الراهبات فى الرهبة ازداد فعلاً فى السنوات المسبقة وتحديداً فى دير القديسة دميانة منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن بنسبة ٥٠% تقريباً حتى وصل الآن إلى حوالى ٩٠ راهبة وما يزيد على ٤٥ طالبة رهبة، مع العلم أن دير القديسة دميانة أعيد إلى الحياة الرهبانية عام ١٩٧٠ على يد البابا شنودة الثالث بعد أن قام برسامة عدد من الراهبات فى نفس هذا العام.